الأمم المتحدة

A/68/864

الجمعية العامة

Distr.: General
7 May 2014
Arabic
Original: Spanish

**الدورة الثامنة والستون**

البند ١١٠ من جدول الأعمال

**التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي**

# رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بمخاطبتكم، بصفتكم الأمين العام للأمم المتحدة، لكي أحيلَ إليكم طيّ كتابي هذا نسخةً من المذكرة الشفوية التي أُرسلت إلى مكتبكم التنفيذي (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً التفضل بتعميم هذه الرسالة والمذكرة الشفوية والبيان المرفق بها في أقرب وقت ممكن باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١١٠ من جدول الأعمال.

وتعرب كوبا عن رفضها الشديد للتلاعب بموضوع جد حساس كموضوع الإرهاب الدولي.

وتؤكد كوبا مجدداً ضرورة أن تحترم حكومةُ الولايات المتحدة أحكامَ القانون الدولي ومقاصدَ ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وأن توقفَ بالتالي أعمالها الانفرادية ضد كوبا، التي يرفضها الشعبُ الكوبي والرأي العام الدولي.

(توقيع) رودولفو **رييس رودريغيز**
السفير
الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

160514 160514 14-32408 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## مرفق الرسالة المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثةُ الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة خالصَ التحيات لمكتب الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بإبلاغه بما يلي:

- في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤، أصدرت وزارة خارجية الولايات المتحدة تقريرها القطري عن الإرهاب لعام ٢٠١٣، حيث كررت تأكيد اعتبارها كوبا على نحو مناف للعقل ''دولة راعية للإرهاب''، وذلك للمرة الثانية والثلاثين.

وتود البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أن تؤكد من جديد أن حكومة كوبا أكدت أن إقليمها لم يستخدم قط ولن يستخدم لإيواء إرهابيين أيا كان أصلهم، ولا لتدبير أعمال إرهابية أو تمويلها أو ارتكابها ضد أي بلد من بلدان العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. كما أنها تشجب وتدين بصورة قطعية جميع الأعمال الإرهابية أينما ارتكبت وأيا كانت الظروف والدوافع وراءها.

وترفض البعثة الدائمة لكوبا بشدة التلاعب بموضوع جد حساس كموضوع الإرهاب الدولي لتحويله إلى أداة سياسية ضد كوبا وتطالب باستثناء بلدنا من تلك القائمة المزورة المعدة بشكل انفرادي وتعسفي التي تمثل إهانة للشعب الكوبي وتحط من سمعة حكومة الولايات المتحدة نفسها.

ومع أخذ كل ما تقدم في الاعتبار، ترجو البعثة الدائمة لكوبا من الأمين العام التفضل بتعميم هذه المذكرة الشفوية وبيان وزارة الخارجية المرفق بها (انظر التذييل) باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١١٠ من جدول الأعمال.

## تذييل

### بيان وزارة الخارجية

أصدرت وزارة خارجية الولايات المتحدة، في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤، تقريرها القطري عن الإرهاب لعام ٢٠١٣، حيث كررت تأكيد اعتبارها كوبا على نحو مناف للعقل ''دولة راعية للإرهاب''، وذلك للمرة الثانية والثلاثين.

غير أن وزارة الخارجية اضطرت إلى الاعتراف في تقريرها بأنه في عام ٢٠١٣ ''دعمت حكومة كوبا ورعت مفاوضات بين القوات المسلحة الثورية لكولومبيا وحكومة كولومبيا بهدف التوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين''؛ وأنه ''ليست هناك معلومات تفيد بأن الحكومة الكوبية قد مدت أسلحة أو وفرت تدريبا شبه عسكري لجماعات إرهابية''؛ وأن ''أعضاء جماعة إيتا المقيمين في كوبا تم ترحيلهم بالتعاون مع الحكومة الإسبانية''.

ومع ذلك، تغلب على العقل مرة أخرى اعتبارات سياسية وضرورة تبرير الحصار على كوبا بأي ثمن، هذا الحصار الفاشل والمرفوض بإجماع المجتمع الدولي.

والذريعة الوحيدة التي تشير إليها وزارة الخارجية لدعم افترائها على كوبا هي وجود ''هاربين'' من عدالة الولايات المتحدة في بلدنا، ولا أحد منهم، وجب التنويه، اتهم بالإرهاب. وقد منح اللجوء لبعضهم بطريقة مشروعة بينما ارتكب آخرون جرائم في الولايات المتحدة حوكموا بشأنها وعوقبوا حسب الأصول واختاروا الإقامة في كوبا بعد انتهاء فترة محكوميتهم.

وتؤكد حكومة كوبا أن إقليمها لم يستخدم قط ولن يستخدم لإيواء إرهابيين أيا كان أصلهم، ولا لتدبير أو تمويل أو ارتكاب أعمال إرهابية ضد أي بلد في العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. كما أنها تشجب وتدين بصورة قطعية جميع الأعمال الإرهابية أينما ارتكبت وأيا كانت الظروف والدوافع وراءها.

إن حكومة الولايات المتحدة هي من تستخدم سلاح إرهاب الدولة ضد بلدان تعارض هيمنتها. وتعتمد أساليب تعذيب مقيتة وتكنولوجيات عسكرية متطورة، بما في ذلك طائرات بدون طيار، لقتل إرهابيين مزعومين خارج نطاق القضاء، بما فيهم مواطنون من الولايات المتحدة، مع التسبب في مقتل العديد من الأبرياء في صفوف السكان المدنيين.

وكوبا إحدى البلدان التي عانت، بسبب دفاعها عن استقلالها وكرامتها، لعقود من الزمن عواقب أعمال إرهابية، دبرت ومولت ونفذت انطلاقا من إقليم الولايات المتحدة، وهي أعمال أدت إلى مقتل ٣ ٤٧٨ شخصا وإصابة ٢ ٠٩٩ آخرين بإصابات مقعدة.

ولن تنسى كوبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والعالم أبدا أن الولايات المتحدة لا تزال تأوي إرهابيين من أصل كوبي، مثل لويس بوسادا كاريليس، مدبر أول هجوم إرهابي على طائرة مدنية في نصف الكرة الغربي، ذلك الهجوم الذي تسبب في انفجار طائرة تابعة لخطوط الطيران الكوبية أثناء تحليقها قبالة سواحل بربادوس، في ٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦، ما أدى إلى هلاك ٧٣ راكبا.

وعلى النقيض من ذلك، تبقي الولايات المتحدة في الحبس لفترات طويلة دون وجه حق من كافحوا الإرهاب مثل خيراردو هرنانديز ورامون لابانينو وأنطونيو غريرو، عن جرائم لم يرتكبوها.

وترفض وزارة الخارجية بشدة التلاعب بموضوع جد حساس كموضوع الإرهاب الدولي لتحويله إلى أداة سياسية ضد كوبا وتطالب باستثناء بلدنا من تلك القائمة المزورة المعدة بشكل انفرادي وتعسفي التي تمثل إهانة للشعب الكوبي وتحط من سمعة حكومة الولايات المتحدة نفسها.

هافانا، ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤